**بسم الله الرحمن الرحيم**

**احتساب هامش الربح بطريقة القيد الزمنى**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مستخلص:-**

**تهدف هذه الدارسة الى التحقق من وجود طريقة لاحتساب تكلفة التمويل من منظور حساب تكلفة التمويل لزمن مكوث قسط التمويل المسدد مع العميل.**

**استخدمت الدارسة لدراسة حالة وصفية لملائمة الموضوع , وتوصلت الدارسة هنالك ليس فرق فى النتائج التهائية بين طريقة الدارسة وطريقة تكلفة التمويل بالجداول المالية, كما توصلت الدارسة الى بناء معادلة لايجاد مجموع هامش الارباح خلال فنرة التمويل ومن ثم ايجاد متوسط الربح للعملية التمويلية.**

**المقدمة**

**تتنوع طرق احتساب تكلفة التمويل , منها طريقة الجداول المالية والمتبعة فى البنوك التقليدية كما هنالك طريقة الفائده البسيطة والمتبعة فى البنوك الاسلامية.**

**فوجود طريقة القيد الزمنى تستخدم كأداء لتشجيع نمو الودائع الاستثمارية و لتزايد طلبى التمويل بسب رخص تكلفة التمويل .**

**اهمية الدارسة كونها اول دارسة تتبنى طريقة احتساب تكلفة التمويل بطريقة القيد الزمنى ,وتزداد اهميتها من الناحية التطبيقية فى ظل التطور والنمو الملحوظ للتمويل الاسلامى فى الاسواق العالمية.**

**تنبع اهمية الدارسة فى تفردها فى ظل علاقة اصحاب الودائع والمصارف الاسلامية وهى علاقة عقد مضاربة وبالتالى المصرف ليس مقيد بعائد سوق محدد.**

**مشكلة البحث**

**ارتفاع تكلفة التمويل الاسلامى بالمقارنة بتكلفة التمويل التقليدى**

**اهداف البحث**

**تشجيع نمو الودائع الاستثمارية بسب رخص تكلفة التمويل بطريقة القيد الزمنى**

**الدراسات السابقة**

**تندر الدراسات والابحاث التى تتناول آلية تحديد هامش الربح على التمويل الاسلامى بعد المراجعة اكتفى بأحد الادبيات فى هذا الجانب.**

**دارسة ابوالقاسم محمد الشيخ (2018) (1)**

**تتحدث الدارسةعن حساب مؤشر ارباح البيع الآجل والمرابحة والمرابحة الآمر بالشراء مستندا على القاعده الفقهية (للزمن حصة الثمن) وهذه القاعده متفق عليها عند جمهور العلماء بما فيهم المذاهب الاربعة, وعليه اذا حدد البنك المركزى هامش ربح العام 12% فأن هذه النسبة كالاتى:-**

**(أ) تحسب كاملة على التمويل الذى يدفع نهاية العام دفعة واحد**

**(ب) يحسب نصفها على التمويل الذى يدفع نصف العام**

**(ج) اذا دفع التمويل مقسطا فلابد من مراجعة هامش الربحية بحيث يستوعب مضمون القاعده وفقا للزمن الذى يمكثه التمويل عند المشترى.**

**بناء على ما نصت عليه القاعده الفقهية (للزمن حصة من الثمن فى البيع ) ولتحقيق العدالة المنشوده , فانه يمكن وضع قاعدة تساعد البنوك والمؤسسات فى حساب ارباح البيع الآجل والمرابحات حسب المتغيرات لفترات السداد التى يكون فيها دفع مقدم والتى لايكون فيها دفع مقدم بناء على الافتراضات الاتية:-**

**(1)الدفع المقدم يبلغ 25% من حجم التمويل**

**(2) هامش الربح المحدد فى العام 36% بواقع 3% فى الشهر**

**(3) هامش الربح على الدفع المقدم 50% من هامش الربح للشهر**

**اولا:- التمويل لفترات متفاوت ويتم السداد فى نهاية تلك الفترة**

**متوسط هامش الربح (قسط واحد)**

**(1)الاستاذ .ابوالقاسم محمد الشيخ-تطبيقات التمويل الاسلامى بمؤسسات التمويل الاصغر-ص(40-43)-الخرطوم - 2018**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مع الدفع المقدم** | **بدون دفع مقدم** | **فترة التمويل** |
| **27.3** | **36%** | **تمويل لمدة عام** |

**ثانيا :- التمويل لفترات متفاوته والسداد بأقساط شهرية متساوية (1)**

**متوسط هامش الربح (اقساط شهرية)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مع الدفع المقدم** | **بدون دفع مقدم** | **الاقساط** | **فترة التمويل** |
| **15%** | **19.50%** | **12** | **تمويل لمدة عام** |
| **12%** | **15%** | **9** | **تمويل لمدة 9 اشهر** |
| **8.25%** | **10.50%** | **6** | **تمويل لمدة 6 اشهر** |
| **4%** | **5%** | **3** | **تمويل لمدة 3 اشهر** |

 **(1)مصدر سابق**

**مقترح احتساب هامش الربح بطريقة القيد الزمنى**

**تفترض الدراسة على ضرورة حساب هامش الربح من منظور من زمن مكوث قسط التمويل المسدد مع العميل بغرض مراعاة حقوق العميل .**

**طريقة حساب جملةهامش الربح للعملية التمويلية**

**اولا:- جملةهامش الربح للتمويل**

**جملةهامش الربح للتمويل =ع ×(مج ر÷ ر) (1)**

**ع تمثل هامش الارباح السنوى**

**مج ر تمثل مج المتوالية العددية لعمر التمويل**

**ر تمثل عمر التمويل**

 **ثانيا:- حساب متوسط هامش الربح التمويل**

 **جملةهامش الربح للتمويل ÷ عمر التمويل (2)=حساب متوسط هامش الربح التمويل**

**جدوى الدارسة الاقتصادية**

**انحفاض تكلفة التمويل بالمقارنة بتكلفة التمويل التقليدى**

**تحقق الطريقتين عائد متساوى نهاية العملية التمويلية**

**تحقق الطريفة عوائد اكبرللسنوات التالية للسنه الاولى مما يعنى زيادة مقابل المخاطر**

**تشجيع نمو الودائع**

**مثال لشرح المعادلات اعلاه وحساب الجدوى الاقتصادية**

**تقدم عميل لقرض بمبلغ 1000 جينة لمدة عامان علما بان المصرف يقدم التمويل بهامش ربح 20% للتمويلات السنوى.**

**احسب هاش الربح بالطرق المتاح للتمويل وهى**

**طريقة هامش الربح على المبلغ الكلى ولمدة عامان**

**طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة التقليدية**

**طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة المقترحة**

**الحل**

**اولا:- طريقة هامش الربح على المبلغ الكلى ولمدة عامان**

**جملة هامش الربح للتمويل**

**20%×1000×2 = 400 جينة**

**ثانيا:- طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة التقليدية**

**جملة هامش الربح للتمويل**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **الاصل** | **هامش الربح** |  | **جملة الاصل والهامش** |
| **1000** | **454.55** | **200** | **20%** | **654.55** |
| **545.45** | **545.46** | **109.09** | **20%** | **654.55** |
|  | **1000.01** | **309.09** |  | **1309.1** |

**(2×(1000÷1.5277))- 1000 = 309**

**ثالثا :- طريقة هامش الربح على المبلغ بالطريقة المقترحة**

**جملة هامش الربح للتمويل**

**جملةهامش الربح للتمويل =ع ×(مج ر÷ ر)**

**جملةهامش الربح للتمويل =20% ×(3÷ 2) ×1000 = 300**

**لاثبات المعادلة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مبلغ هامش الربح** | **المعدل السنوى** | **قسط التمويل حسب الترتيب** |
| **100** | **20%** | **500** |
| **200** | **40%** | **500** |
| **300** |  | **الجملة** |

**بغرض تسهيل عملية اثبات الاقساط دفتريا نوجد متوسط هامش الربح**

**جملةهامش الربح للتمويل ÷ عمر التمويل (2)=حساب متوسط هامش الربح التمويل**

**30%÷ 2 =15%=حساب متوسط هامش الربح التمويل**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مبلغ هامش الربح** | **متوسط المعدل السنوى** | **الاصل** |
| **150** | **15%** | **1000** |
| **150** | **15%** | **1000** |
| **300** |  | **الجملة** |

**للتحقق من الجدوى الاقتصادية**

**نفترض اعادة تشغيل القسط الاول لطريقتى الجداول المالية والقيد الزمنى**

**طريقة الجداول المالية – القسط الاول =454.55**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **الاصل** | **هامش الربح** |  | **جملة الاصل والهامش** |
| **454.55** | **206.61** | **90.91** | **20%** | **297.52** |
| **247.94** | **247.932** | **49.588** | **20%** | **297.52** |
|  | **454.542** | **140.498** |  | **595.04** |

**جملة هامش الربح**

**هامش الربح لعملية الاساسية + هامش ربح تشغيل القسط الاول لعامين**

**309 +140.5 =449.50**

**طريقة القيد الزمنى – القسط الاول = 500**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مبلغ هامش الربح** | **متوسط المعدل السنوى** | **الاصل** |
| **75** | **15%** | **500** |
| **75** | **15%** | **500** |
| **150** |  | **الجملة** |

**جملة هامش الربح**

**هامش الربح لعملية الاساسية + هامش ربح تشغيل القسط الاول لعامين**

**300 +150 =450**

**والله الموفق**